

الأغاني

فإني مغرم به .

فقال ويحك هذا حد من حدود الله .

قال احتل لي يا أمير المؤمنين .

قال نعم .

فكتب إلى والي المدينة من أتاك يا ابن هرمة سكران فاضربه مائة واضرب ابن هرمة ثمانين .

قال فجعل الجلواز إذا مر يا ابن هرمة سكران قال من يشتري الثمانين بالمائة .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال حدثني أبو زيد عمر بن شبة قال حدثنا أبو سلمة الغفاري

قال أخبرنا ابن ربيح راوية ابن هرمة قال .

أصابت ابن هرمة أزمة فقال لي في يوم حار إذهب فتكار حمارين إلى ستة أميال ولم يسم

موضعا .

فركب واحدا وركبت واحدا ثم سرنا حتى صرنا إلى قصور الحسن بن زيد ببطحاء ابن أزهر

فدخلنا مسجده .

فلما مالت الشمس خرج علينا مشتملا على قميصه فقال لمولى له أذن فأذن ولم يكلمنا كلمة .

ثم قال له أقم فأقام فصلى بنا ثم أقبل على ابن هرمة فقال مرحبا بك يا أبا إسحاق حاجتك

قال نعم بأبي أنت وأمي أبيات قلتها وقد كان عبد الله وحسن وإبراهيم بنو حسن بن عدوه

شيئا فأخلفوه فقال هاتها .

فقال .

(أمّا بنو هاشمٍ حوّلني فقد قرّءوا ... نديلاً الضّبابِ التي جمّعتُ في قرّانِ)

(فما بيديّ ثرّبَ منهم مَنْ أُوّعاتِبيّه ... إلّا عوّائدَ أرجوهنّ من حسنّ) .

(إنّ أعطاك فضلاً منّ عطيتّته ... على هانٍ وهانٍ فيما ماضى وهانٍ) .

قال حاجتك قال لابن أبي مضرس علي خمسون ومائة دينار .

قال فقال لمولى له يا هيثم اركب هذه البغلة فأتني يا ابن أبي مضرس وذكر حقه .

قال فما صلينا العصر حتى جاء به .

فقال له مرحبا بك يا ابن أبي مضرس أمعك ذكر